

تقسيم الإستعارة بالنسبة إلى ما يلائم المستعار منه والمستعار له :

(1): الإستعارة المطلقة :

وهي الاستعارة التي لم تقترن عِبَارَاتُهَا بأوصاف أو تفريعات أو كلامٍ مما يُلائم المستعار منه، أو يلائم المستعار له ، باستثناء القرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي للفظ المستعار .

مثال 1:-

انني شديد العطش بلقائك .

الشرّ

مثال 2:-

قطع وزير الداخلية رأس الحية .

مثال 3:-

لا اشرب ما يشرب عقلي .

(2): الإستعارة المرشحة :

وهي الاستعارة التي اقترنت بما يلائم المستعار منه .

مثال:-

قطّع وزير الداخلية رأس الحية التي فرخت وباضت .

(3): الإستعارة المجردة :

وهي الاستعارة التي اقترنت بما يلائم المستعار له .

مثال:-

قطّع وزير الداخلية رأس الشر .

(4): الإستعارة التمثيلية :

وهو اللفظ المركب يستعمل في غير ما وُضِعَ له في اصطلاح به التخاطب ، لعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي للدلالة به عليه مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

مثال 1:-

باب النجار مخلع .

مثال 2:- أن الحديد بالحديد بفلح .

مثال 3:- يحرثُ في البحر .

مثال 4:- ينفخُ في رماد .

مثال 5:- لكل صارم نبوه .

مثال 6:- لكل جواد كبوه .

مثال 7:- المورد العذب كثير الزحام .

الحقيقة والمجاز :

الحقيقة :

هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في الاصطلاح الذي جرى فيه التخاطب بل يشترط في الكلمة الحقيقة ان لا تستند الى غيرها مع الدلالة على معناها وهي بهذا تختلف عن الكلمة المجازية التي تعتمد في مدلولها على قرينة لفظية او معنوية .

مثل الكلمة الحقيقية (الأسد) اذ ان استعمل فيها الحيوان المفترس كان حقيقة لإستعماله فيما وضع له في كافة الاصطلاحات .

المجاز :

في اللغة : هو ان يكون بمعنى الجواز والتعديه من جازَ المكان يجوّزه إذا تعداه وقطعه ، واما ان يكون بمعنى مكان

الجواز او جاز المكان أي سار فيه .

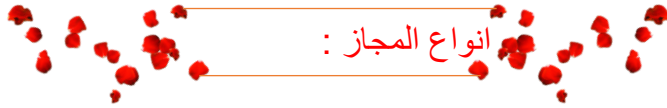
أما اصطلاحاً : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، والعلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، قد تكون مشابهة بين المعنيين، وقد تكون غيرها. فإذا كانت العلاقة مشابهة فالمجاز (استعارة) ، والا فهو (مجاز مرسل) .

القرينة :

هي الأمر الذي يجعله المتكلم دليلاً على أنه اراد باللفظ غير ما وضع له ، اذ ان تصرف الذهن عن المعنى الأصلي الى المعنى المجازي وبتقييد القرينة بـ (مانعة) لنفرقتها عن الكناية التي تكون قرينتها لا تمنع من ارادة المعنى الأصلي والقرينة اما تكون لفظية او تكون حالية (معنوية) .

✓ **القرينة اللفظية :** هي التي يُلفظ بها في التعبير .

✓ **القرينة الحالية او المعنوية :** هي التي تُلفظ من حال المتكلم او واقعه .



انواع المجاز هما :

- المجاز المرسل
- المجاز العقلي

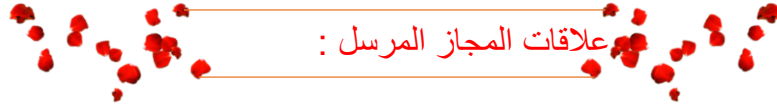
أولاً: المجاز المرسل :

هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي .

س: لماذا سميَ مرسلًا ؟

ج: وذلك لإرساله عن التقييد بعلاقة واحدة مخصوصه .

مثل المشابهة في الإستعارة ، ولهُ علاقات كثيرة وليس المقصود في العلاقة إلا اظهار الارتباط او المناسبة معها يدركهُ اللفظ ويراهُ مناسباً لكل مقام .



(1): العلاقة السببية :

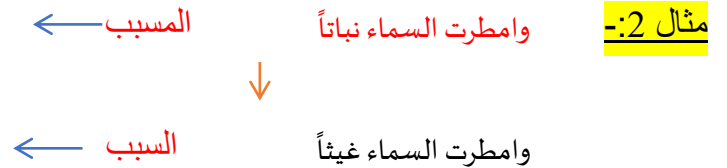
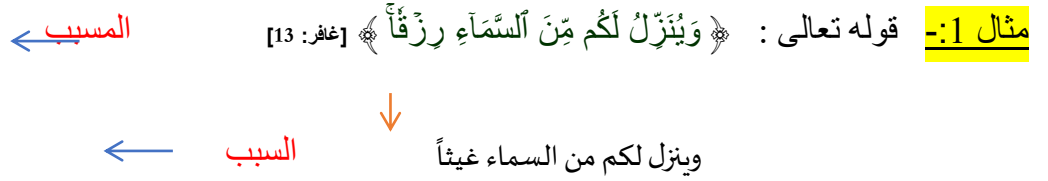
هو أن يكون المعنى الموضوع له اللفظ المذكور سبباً في المعنى المراد فيطلق السبب على المسبب .
أي: يُذكر السبب ويراد المسبب .



مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الفتح: 10]

(2): العلاقة المسببية :

وهو ان يأتي بلفظ المسبب ويراد السبب ، أي بعكس العلاقة الأولى (السببية) .
أي: يُذكر المسبب ويراد السبب .



مثال 3:- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: 10]

السبب

المسبب

مثال 4:- قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ [النبا: 14]



(3): العلاقة الجزئية :

وهو ان يذكر جزء الشيء ويراد كله ، أي تسمية الشيء بأسم جزئه ويشترط في هذه العلاقة ان يكون الجزء اكثر اختصاصاً من المعنى المقصود من الكل ، كما في اطلاق اليد على المعطي والعين على الجاسوس ففي كل موقع لا يُذكر ذلك إلا بتحقيق هذه العلاقة لذلك لا يصح اطلاق الرأس على المعطي مع ان الرأس جزء مهم . أي: يُذكر الجزء ويراد به الكل .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [النساء: 92]

جزء // الكل : هو الإنسان

* الإنسان هو الكل ، والرقبة جزء منه ؛ إذ انه اطلق جزء وأراد به الكل لذلك سميّ جزء .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: 195]

جزء // الكل : هو الأنفس .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [طه: 40]

جزء // الكل : هو الوجه .

مثال 4:- فلما اشتد ساعده رماي

جزء // الكل : هو الجسد .

مثال 5:- نشر الحاكم عيونه في المدينة

الجواسيس

جزء // الكل : هو الإنسان .

مثال 6:- وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

جزء // الكل : هو البيت الشعري في القصيدة .

(4): العلاقة الكلية :

وهو ان يذكر الكل ويراد الجزء ، تسمية الشيء بأسم كله .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصْلَبُهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوْعِ حَدَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة: 19]

الكل // الجزء : هو أطراف الأصابع .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [الفصص: 12]

الكل // الجزء : هو مرضع .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: 38]

الكل // الجزء : هو أطراف الأصابع .

مثال 4:- قوله تعالى : ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرْءِئِئِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: 6]

الكل // الجزء : هو مقدمة الرأس .

(5): علاقة اعتبار ما كان :

وهو اعتبار ما كان في الزمن الماضي ، اي: تسمية الشيء فيما كان عليه في الزمن الماضي .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوا **الْيَتَامَى** أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾ [النساء: 2]

الأصل // هو سن الرشد في الزمن الماضي اراد به الحاضر .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ **مُجْرِمًا** فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ [طه: 74]

الأصل // عمل الكافر .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ **أَزْوَاجًا** وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ [البقرة: 240]

الأصل // اذا توفي الزوج لا تسعى الزوجة بعد الوفاة لأن الزوجية تنتفي بالموت .

(6): علاقة اعتبار ما سيكون :

وهو تسمية الشيء بإعتبار اتصاف الشيء بهذا الوصف في المستقبل وان لم يكن موصوف به في زمان الحال .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَرْبِيهِ **أَعَصِرُ خَمْراً** ﴾ [يوسف: 36]

الأصل // العنب .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا **فَاجِرًا كَفَّارًا** ﴾ [نوح: 27]

الأصل // المولود لا يولد لا فاجراً ولا كافراً .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ فَبَشِّرْهُ **بِغُلَامٍ حَلِيمٍ** ﴾ [الصفات: 101]

فبشرناه : قرينة ، بسلام : اعتبار ما سيكون .

(7): العلاقة المحلية :

وهو تسمية الشيء بأسم محله .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴾ [يوسف: 82]

- أي اهل القرية .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ [الصافات: 177]

- أي كناية يراد بها الناس الذين في مكان الساحة .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ [العلق: 17]

- أي اهل النادي .

مثال 4:- قوله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ [آل عمران: 167]

- أي اهل بالسنتهم .

(8): العلاقة الحالية :

ويقصد بها النسبة الى الفاعل أي من حل بالمكان فهو حال اي نازل ومقيم ، فهذه العلاقة تتحقق بإطلاق أسم الحال في المكان على محله .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ [المطففين: 22]

- أي الجنة .

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [آل عمران: 107]

- أي الجنة .

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ [الانفطار: 14]

- أي النار .

مثال 4:- قوله تعالى : ﴿يَبْنَى ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الاعراف: 31]

- أي مكان العبادة .